حقائق حول اللقاحات للآباء والأُسر

يُعدّ معرفة الحقائق حول اللقاحات أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على صحة طفلك وسلامته.
استعِن بهذا الدليل لفهم المخاوف الشائعة والوصول إلى الحقائق التي تحتاجها حول اللقاحات.

هل اللقاحات آمنة على طفلي؟

نعم. اللقاحات آمنة للغاية. تمتلك الولايات المتحدة نظامًا راسخًا وطويل الأمد لضمان سلامة اللقاحات. يتلقّى ملايين الأطفال اللقاحات بأمان كل عام.

هل غيَّرت ولاية ماساتشوستس توصياتها بشأن لقاحات الأطفال؟

لا، تعتمد ولاية ماساتشوستس جدول التطعيمات الموصى به للأطفال والمراهقين الصادر عن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) للتوصيات بشأن اللقاحات المناسبة للرضّع والأطفال والمراهقين. أعدّ هذا الجدول أطباء وخبراء في مجال صحة الطفل، ويتم تحديثه بانتظام وفقًا إلى أحدث الأبحاث وأفضل الممارسات. ستظل اللقاحات متوفِّرة في ولاية ماساتشوستس لجميع الأطفال، بغضّ النظر عن حالة التأمين.

ما فوائد اللقاحات وآثارها الجانبية؟

يمكن أن تحمي اللقاحات طفلك من الأمراض المعدية التي قد تكون خطيرة أو حتى مميتة، مثل الحصبة أو السعال الديكي (الشاهوق). تكون معظم الآثار الجانبية، مثل ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، أو التهيّج، أو ألم في موضع الحقن خفيفة وتختفي عادةً خلال بضعة أيام. هذه علامات طبيعية تشير إلى أن جسم طفلك يتعلّم طريقة مقاومة المرض.

إذا كان طفلك منزعجًا أو غير مرتاح بعد تلقِّي اللقاح، فيمكنك وضع قطعة قماش باردة ومُبللة على موضع الألم. رغم أن الآثار الجانبية الخطيرة نادرة جدًا، فإن فوائد حماية الأطفال منها تفوق بكثير مخاطر هذه الآثار المحتملة.

هل توجد علاقة بين اللقاحات والتوحّد؟

لا، تؤكد كبرى المنظمات الصحية، بما في ذلك الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، كما تُثبت الأبحاث المستمرة عدم وجود أي علاقة بين اللقاحات والتوحّد. على مدى عقود، درس الباحثون اللقاحات التي تلقاها ملايين الأطفال. في هذه الدراسات، قارن الباحثون بين الأطفال الذين تلقّوا اللقاحات وأولئك الذين لم يتلقّوها. أظهرت النتائج باستمرار عدم وجود أي زيادة في خطر الإصابة بالتوحّد بين الأطفال الذين تلقّوا اللقاحات.

هل اللقاحات آمنة أثناء الحمل؟

نعم. تُعدّ بعض اللقاحات آمنة وموصى بها خلال فترة الحمل، بما في ذلك لقاحات السعال الديكي (الشاهوق)، والفيروس المخلوي التنفسي (RSV)، وكوفيد-19، والإنفلونزا. تساعد هذه اللقاحات في حمايتكِ، كما تمنح طفلكِ حماية مُبكرة خلال الأشهر الأولى من حياته، عندما يكون في عمر أصغر من أن يتلقّى اللقاحات بنفسه. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الروابط التالية: فيديوهات تثقيفية للمرضى: التطعيمات الموصى بها أثناء الحمل | الكلية الأمريكية لأطباء الأمراض النسائية والتوليد (ACOG)

هل يمكن أن تُرهق اللقاحات جهاز مناعة طفلي؟

لا، إذ يقاوم جسم الطفل يوميًا العديد من الجراثيم. تحتوي الجراثيم على أجزاء تُسمّى المستضدات، وهي التي تُحفّز جهاز المناعة لإنتاج الأجسام المضادة ومقاومة الأمراض. عندما يتلقّى الطفل اللقاح، ينتج جهازه المناعي هذه الأجسام المضادة، مما يهيئ الجسم للتعرُّف على الجرثومة الحقيقية ومكافحتها بسرعة وفعالية في حال التعرّض إليها لاحقًا. بذلك تكون اللقاحات وسيلة آمنة تساعد الجسم في تعلّم كيفية مقاومة الأمراض.

هل سيظل طفلي محميًا من الأمراض إذا أخَّرتُ إعطاءه اللقاحات؟

توفّر اللقاحات أفضل حماية للأطفال عندما تُعطَى في الوقت الموصى به وفق الجدول المعتمد. تكون بعض الأمراض الخطيرة، مثل السعال الديكي ومرض المستدمية النزلية (Hib) أخطر على الأطفال دون سن السنتين. من ثمَّ، قد يعرّض تأخير التطعيم صحة الطفل إلى مخاطر. كما يمكن أن يتعرض الطفل إلى هذه الأمراض في أماكن الحياة اليومية العادية، مثل الحديقة أو المتجر.

يضمن اتباع الجدول الموصى به من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) حماية طفلك في الوقت الذي يكون فيه أكثر حاجة إليه.

هل تخلّصنا من معظم هذه الأمراض في هذا البلد؟

تُسهم اللقاحات بشكل كبير في الوقاية من العديد من الأمراض. رغم أن بعض الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مثل السعال الديكي وجدري الماء ما زالت موجودة في الولايات المتحدة، فإن أمراضًا أخرى أصبحت نادرة جدًا داخل البلاد بفضل برامج اللقاحات الناجحة والمستمرة.

مع ذلك، قد يؤدي التوقف عن التطعيم إلى زيادة سريعة في عدد الحالات القليلة الموجودة حاليًا في الولايات المتحدة، وقد تتحول إلى آلاف الحالات خلال فترة قصيرة. رغم أن اللقاحات جعلت العديد من الأمراض نادرة داخل الولايات المتحدة، إلا أنها لم تُقضَ عليها عالميًا. يمكن أن تنتقل هذه الأمراض إلى مجتمعاتنا عبر السفر الدولي. إن الاستمرار في التطعيم أمرٌ أساسي، لأن بدونها، قد يؤدي إلى تحوّل الحالات القليلة التي نراها اليوم—مثل الحصبة—إلى تفشّيات واسعة النطاق خلال فترة قصيرة. يضمن الالتزام بتحديث التطعيمات في مواعيدها حماية أُسرنا ومجتمعاتنا من هذه الأمراض، ليس في الوقت الحاضر فحسب، بل أيضًا عبر الأجيال القادمة.

هل يتمتع الأطفال بمناعة طبيعية؟ هل هي أفضل من اللقاحات؟

قد يحصل الأطفال على قدرٍ محدود ومؤقت من الحماية عبر الأجسام المضادة التي تنتقل إليهم من الأم. لكن لا تدوم هذه الحماية طويلاً، كما أنها لا تغطي سوى الأمراض التي تمتلك الأم مناعة ضدها. أما المناعة الطبيعية التي تأتي من الإصابة بالمرض نفسه، فالطريق إليها يحمل مخاطر كبيرة. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الإصابة بجدري الماء إلى مضاعفات خطيرة مثل الالتهاب الرئوي، بينما يسبب اللقاح عادةً آثارًا جانبية خفيفة ومؤقتة مثل ألم بسيط في موضِع الحقن.

هل يمكنني تأجيل تطعيم طفلي إذا كنت أرضعه طبيعيًا؟

من المهم تطعيم طفلك حتى في حال الرضاعة الطبيعية. يوفّر حليب الأم حماية مهمة ضد بعض أنواع العدوى أثناء تطوُّر جهاز مناعة الطفل، فمثلاً، يساعد في تقليل خطر الإصابة لدى الأطفال الذين يرضعون طبيعيًا ببعض الحالات مثل التهابات الأذن، والتهابات الجهاز التنفسي، والإسهال. لكن لا تكفي هذه الحماية في الوقاية من العديد من الأمراض الخطيرة التي يمكن تجنبها باللقاحات. كما أن الأطفال أكثر عرضة إلى الإصابة بالأمراض في الأشهر الأولى من حياتهم. لذا، فإن تأجيل التطعيم قد يترك الطفل دون حماية في الفترة التي يكون فيها في أمسّ الحاجة إليه. يضمن الالتزام بجدول التطعيمات حصول طفلك على أقوى حماية مُمكنة للحفاظ على صحته وسلامته.